



كلية التجارة
جامعة طنطا



مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>



الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة : دراسة تجريبية

^aعلاء أحمد محمد محمود ^bهدير عاطف السيد عبدربه ^aمحمد أحمد عبد السميع

^aباحث، قسم المحاسبة ، ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر

^bباحث ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر

^aباحث، قسم المحاسبه، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، مصر

تاريخ النشر الالكتروني: يونيو-2025

للتأصيل المرجعي:محمود ،علاء أحمد محمد.عبدربه، هديرعاطف السيد.عبد السميع ،محمد احمد
الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى
استمرارية المنشأة : دراسة تجريبية

، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 12 (2)،

المعرف الرقمي:10.21608/abj.2025.432621

الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة : دراسة تجريبية

^aعلاء أحمد محمد محمود

^aباحث، قسم المحاسبة، ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر

^bهدير عاطف السيد عبدربه

^bباحث، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر

^aمحمد أحمد عبد السميع

^aباحث، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر

الملخص

هدفت الدراسة الي توضيح الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات المتمثلة في (خبرة مراقب الحسابات - والتأهيل العلمي والعملية - التخصص الصناعي) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية ومدى استمرارية المنشأة، وذلك من خلال اجراء دراسة تجريبية على عينة من مراقبي الحسابات الذين يقدمون خدمات مراجعة القوائم المالية في مكاتب المراجعة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في البيئة المصرية.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي بين المخاطر الجيوسياسية وقدرة مراقب الحسابات على تقييم استمرارية المنشأة، حيث تؤدي هذه المخاطر إلى خلق بيئة اقتصادية غير مستقرة، مما يزيد من صعوبة التنبؤ بقدرة المنشأة على الاستمرار مستقبلاً من قبل مراقبي الحسابات. كما أظهرت الدراسة أن محدّدات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات، والتي تشمل الخبرة، والتأهيل العلمي والعملية، والتخصص الصناعي، تؤثر بشكل معنوي وإحصائي على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم استمرارية المنشأة، حيث أوضحت النتائج أن وجود مراقب حسابات يتمتع بخبرة وتأهيل وتخصص عالٍ يساهم في تقديم تقارير مراجعة أكثر دقة وموثوقية، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في قدرة المنشأة على الاستمرار رغم التحديات الجيوسياسية. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث أوضحت النتائج أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تمتلك خبرة وتأهيلاً وتخصصاً أعلى من مكاتب المراجعة المتوسطة والصغيرة، مما ينعكس إيجابياً على دقة وكفاءة تقييم مراقب الحسابات لاستمرارية المنشأة في ظل حالة عدم التأكد الناجمة عن المخاطر الجيوسياسية.

الكلمات المفتاحية: الحكم المهني لمراقب الحسابات ؛ المخاطر الجيوسياسية ؛ استمرارية المنشأة

الإطار العام للدراسة

1-مقدمة الدراسة

في ظل ظروف عدم التأكد الناجمة من المخاطر الجيوسياسية تزيد تعقيد مهمة مراقبي الحسابات بشأن تحديد مدى إمكانية استمرارية المنشأة في المستقبل، مما يستدعي منهم بذل جهد أكبر في التحليل والتقييم، وزيادة الانتباه إلى المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على استمرارية المنشأة (Khalil,2025).

والجدير بالذكر يعتبر فرض الاستمرارية من أهم المبادئ الأساسية في إعداد القوائم المالية حيث تطلب بعض أطر إعداد التقارير المالية صراحة من الإدارة أن تقوم بتقديم تأكيد لمدى قدرة المنشأة على الاستمرار في المستقبل، كذلك وفقاً لمعيار المراجعة المصري رقم (570) يجب على مراقب الحسابات أن يقوم بإصدار حكمه المهني بشأن مدى قدرة المنشأة على الاستمرار، وذلك من خلال جمع الأدلة التي تؤيد قراره (زلط وآخرون، ٢٠١٧).

ويعد الحكم المهني أحد الخصائص المهنية لمراقب الحسابات والذي يؤثر على كافة جوانب عملية المراجعة بما في ذلك التخطيط، وتحديد مستوى الأهمية النسبية، وحجم الأدلة، وجودة عملية المراجعة، كما يؤثر تقييم مراقب الحسابات على قرارات أصحاب المصلحة بما في ذلك المديرين والمستثمرين والمحللين الماليين (Khan, et al., 2011). ومن خلال تحليل معايير المراجعة أتضح أنه لا يوجد منهج معياري لتطبيق الحكم المهني، وأن التطبيق الجيد في أداء مراقب الحسابات يتوقف على مجموعة من المحددات التي تتمثل في خبرته وتأهيله العلمي والعملية وتخصصه الصناعي (Ahmed et al., Kamalgharibi et al.,2023).

2- مشكلة الدراسة

تعد المخاطر الجيوسياسية من العوامل المؤثرة على استمرارية المنشآت، حيث تؤدي تلك المخاطر إلى التغيرات السياسية والاضطرابات الدولية التي تؤدي عدم اليقين الاقتصادي، مما ينعكس على القرارات الاستثمارية والتشغيلية للشركات. وفي هذا السياق، تلعب محددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات المتمثلة في الخبرة والتأهيل العلمي والعملية والتخصص الصناعي دوراً هاماً في تقييم مدى استمرارية المنشأة خاصة في ظروف عدم التأكد الناجمة من المخاطر الجيوسياسية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في سؤال رئيس هو: ما الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي:

- ما هو تأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشأة؟
- هل تؤثر خبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة؟
- هل يؤثر التأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة؟
- هل يؤثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة؟

3- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في توضيح الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة.

4- أهمية الدراسة

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- **الأهمية العلمية:** تساهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة الأكاديمية حول العلاقة المعقدة بين الجوانب المحاسبية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى التعرف على دور مراقب الحسابات في بيئة أعمال متغيرة ومتأثرة بالمخاطر الجيوسياسية.
- **الأهمية العملية:** تسد هذه الدراسة فجوة بحثية مهمة، حيث تجمع بين ثلاثة عناصر رئيسية ذات أهمية متزايدة في بيئة الأعمال المعاصرة، كذلك تقدم الدراسة إطاراً نظرياً وعملياً لفهم تأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشآت، كما تساهم نتائج الدراسة في تحسين جودة المراجعة، وتوفير معلومات قيمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأهمية الحكم المهني في ظل ظروف عدم التأكد الناجمة عن المخاطر الجيوسياسية.

5- منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة سوف تعتمد الدراسة على منهجين:

- **المنهج الاستنباطي:** اعتمدنا على هذا المنهج في بناء الإطار النظري لأبعاد مشكله البحث وأهدافها، وصياغة فروض البحث، وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث. وكذلك من خلال الاعتماد على المراجع والأبحاث العلمية المنشورة والدوريات العلمية.
- **المنهج الاستقرائي:** اعتمدنا على المنهج الاستقرائي في إجراء دراسة تجريبية على مكاتب المراجعة الكبيرة ومكاتب المراجعة الصغيرة والمتوسطة، وذلك من أجل جمع البيانات المتعلقة بفروض الدراسة واختبارها.

6- حدود ونطاق الدراسة

تناولت الدراسة المحددات التالية (خبرة مراقب الحسابات - التأهيل العلمي والعملي - التخصص الصناعي) كمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات، حيث تمثل تلك المحددات أمراً ضرورياً لضمان جودة المراجعة وتقييم المخاطر بشكل فعال في ظل ظروف عدم التأكد لتقييم مدى استمرارية المنشأة.

7-تنظيم الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تنظيم الدراسة إلى ما يلي:

1/1 الدراسات السابقة

2/1 الإطار المفاهيمي لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات

3/1 تأثير المخاطر الجيوسياسية على تقييم مدى استمرارية المنشأة

4/1 الدراسة التجريبية

5/1 النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

1/1 الدراسات السابقة

1/1/1 الدراسات التي تناولت تأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشأة

هدفت دراسة (Zhang et al., 2023) إلى دراسة العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقلبات سوق الأوراق المالية من منظور عالمي من خلال تحليل البيانات الخاصة بـ (32) دولة. أظهرت النتائج التجريبية أن المخاطر الجيوسياسية لها تأثير إيجابي على تقلبات سوق الأوراق المالية خاصة في الاقتصاديات الناشئة ومصدري النفط الخام الأمر الذي يؤثر على استمرارية تلك المنشآت.

كما هدفت دراسة (عبد الله، 2024) إلى بناء مؤشر للافصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقياس أثره على استمرارية الشركات المصرية المدرجة في بورصة الأوراق المالية، وذلك في ظل الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية، وذلك خلال الفترة من (2022 حتى 2023). وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير طردي للافصاح عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات. حيث أشارت إلى أن المخاطر الجيوسياسية تؤثر سلباً على الوضع المالي في الاقتصادات الناشئة وبخاصة أسواق أسعار الصرف وأسعار الأسهم، وعليه التأثير على استمرارية المنشآت.

كما هدفت دراسة (Jeutang et al., 2025) إلى تقييم العلاقة بين الاستقرار السياسي للدول باعتباره أحد المخاطر الجيوسياسية وأداء الأسواق المالية في جميع أنحاء العام خلال الفترة من (2000 حتى 2022) ، وذلك من خلال تقييم أرباح الأسهم من حوالي (50) دولة من بين الأسواق المالية المتقدمة والناشئة. توصلت الدراسة إلى أن الأحداث الجيوسياسية تُعد من المخاطر النظامية التي لا تقتصر آثارها فقط على الدولة المعنية فحسب، بل تمتد لتشمل دولاً أخرى حول العالم، مما ينعكس على استمرارية الشركات واستدامتها في المستقبل.

2/1/1 الدراسات التي تناولت محددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات على تقييم مدى استمرارية المنشأة

هدفت دراسة (الجندي، 2023) إلى معرفة أثر التحالفات الإستراتيجية والتخصص الصناعي على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الإستمرارية. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للتحالفات الإستراتيجية على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الإستمرارية حيث إنه كلما ارتبطت الشركة بمراقب حسابات له تحالفات إستراتيجية مع مكاتب المراجعة الكبرى أدى ذلك إلى تحسين جودة حكمه المهني بشأن الإستمرارية، بالإضافة إلى وجود تأثير للتخصص الصناعي على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الإستمرارية حيث إنه كلما ارتبطت الشركة بمراقب حسابات متخصص صناعياً في نشاط الشركة كلما تحسن جودة حكمه المهني بشأن الإستمرارية.

كما هدفت دراسة (Alsaeedi, & Kamyabi, 2023) إلى دراسة الدور التعديلي لأخلاقيات مراقبي الحسابات في العلاقة بين العوامل الأساسية، والمتمثلة في الخبرة والكفاءة، والتي تشمل التأهيل العلمي والعملية، وجودة المراجعة. وقد أظهرت النتائج أن خبرة مراقبي الحسابات وكفاءتهم، المتمثلة في التأهيل العلمي والعملية، تؤثران بشكل إيجابي على جودة المراجعة. كما تلعب هذه العوامل دوراً مهماً في تعزيز قدرة مراقب الحسابات على تقييم مدى استمرارية المنشأة في المستقبل.

بينما هدفت دراسة (زلط وآخرون، 2024) إلى تقييم أثر التخصص الصناعي والشك المهني لمراقب الحسابات على استمرارية المنشأة، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٨) شركة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية والمدرجة في مؤشر (EGX100) بإجمالي مشاهدات (٢٧٢) مشاهدة خلال الفترة من عام (2019-2022) موزعة على عدد من (١٢) قطاع. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي معنوي للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على جودة تقييمه المهني بشأن الاستمرارية، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود أثر إيجابي معنوي لمزاولة مراقب الحسابات للشك المهني على تقييمه الاستمرارية المنشأة. وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي للعلاقة التفاعلية بين كلاً من التخصص الصناعي والشك المهني لمراقب الحسابات معاً على جودة تقييمه بشأن الاستمرارية.

بينما هدفت دراسة (Berglund,&Truelson,2024) إلى دراسة تأثير التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على تحديد مخاطر الإفلاس وتقييم مدى استمرارية المنشأة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستوى تخصص مراقب الحسابات في الصناعة ودقته في تحديد مخاطر الإفلاس الخاصة بها، بالإضافة إلى ارتفاع احتمالية إصداره لرأي أكثر وضوحًا بشأن استمرارية المنشأة مع زيادة مستوى تخصصه الصناعي.

يستنتج الباحثون من الدراسات السابقة إلى التأثير السلبي للمخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشآت، كما تسلط الدراسات السابقة الضوء على أهمية محددات جودة الحكم المهني التي يجب أن يلتزم بها مراقب الحسابات عند تقييم مدى استمرارية المنشأة. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تستكشف العلاقة بين محددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات وقدرته على تقييم استمرارية المنشأة، لا سيما في ظل المخاطر الجيوسياسية التي قد تؤدي إلى ظروف من عدم التأكد.

2/1 الإطار المفاهيمي لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات

يعتبر الحكم المهني لمراقب الحسابات عملية تقييم شخصية، ومن شأنه أن يؤثر على عملية مراجعة القوائم المالية أو مخرجاتها (Setianwan,&Iswari,2016). كما يُعدّ الحكم المهني عملية ذهنية تهدف إلى تكوين رأي، أو تقدير بشأن موضوع، أو حدث معين، أو ظاهرة، وذلك من خلال التركيز على المنهجية المتبعة وعملية الاختيار التي يعتمد عليها مراقبو الحسابات أثناء تنفيذ عمليات المراجعة، يشمل ذلك تقييم المخاطر، تحديد مستوى الأهمية النسبية، اختيار إجراءات المراجعة المناسبة، وتقييم مدى ملاءمة أدلة المراجعة، بالإضافة إلى تحديد نوع تقرير المراجعة الذي سيتم إصداره، وذلك اعتمادًا على محددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات (Lannai, 2024؛ Khan, et al.,2011؛ Hamdam et al., 2021).

ويرى الباحثون أن الحكم المهني لمراقب الحسابات يُمثل أحد الركائز الأساسية لضمان جودة عملية المراجعة ومصادقية التقارير المالية، إذ يعتمد هذا الحكم على قدرة مراقب الحسابات في فهم المعايير المحاسبية وتفسيرها وتطبيقها بما يتلاءم مع خصوصية كل حالة وظروفها المحيطة. وتُعد الخبرة العملية، والتأهيل العلمي، إلى جانب التخصص الصناعي من العوامل الحاسمة التي تسهم في تعزيز جودة الحكم المهني وفاعليته.

أولاً: خبرة مراقب الحسابات

قدمت العديد من الدراسات تعريفات متنوعة لخبرة مراقب الحسابات. فعرف (شحاته، 2015) خبرة مراقب الحسابات على أنها "مدى توافر التأهيل المهني الملائم سواء كان علميًا أو عمليًا وتوافر المهارات اللازمة

لقيامه بمهامه، وذلك نتيجة لتراكم المعرفة العلمية والعملية من ادائه لتلك المهام، ويمكن قياسه من خلال تحديد مدى استيفاء مراقب الحسابات لمتطلبات القيد بسجل مراقبي الحسابات لدى الهيئة العامة للرقابة المالية وفقا للسجلات الفعلية لدى الهيئة". كما عرف (Saputra,2019) خبرة مراقب الحسابات على انها " تراكم كل ما يتم اكتسابه من التفاعلات المستمرة مع الأشياء والمواقف والأفكار التي تحدث أثناء عملية المراجعة".

كما أشارت العديد من الدراسات (شحاته، 2015؛ بدوي، 2018؛ Sila et al., 2016؛ Liu et al., 2017) إلى أن الخبرة المهنية لمراقب الحسابات تُشير إلى مدى تراكم المهارات المكتسبة من المعارف العلمية والعملية خلال مراحل عمليات المراجعة؛ ومع مرور الوقت، تزداد خبرته، مما يؤدي إلى تحسين مهاراته في حل المشكلات المرتبطة بعملية المراجعة، وبالتالي تقليل مخاطر التقاضي.

وفيما يتعلق بقياس خبرة مراقب الحسابات، ووفقاً لتحليل الدراسات السابقة (Cahan & Sun, 2015؛ Verwey, & Asare, 2022؛ Elaoud, & Jarboul, 2017؛ Neisiani, 2019) وفقاً لمدخلين، المدخل الأول الخبرة المكتسبة من خلال الجهد والوقت المستغرق، ويشير هذا المدخل إلى مدى تعود مراقب الحسابات على أداء مهام المراجعة، حيث يقل الجهد والوقت اللازمان لتنفيذ المهمة مع زيادة عدد مرات أدائها لنفس العميل، ويمكن قياس ذلك من خلال مدى تعود مراقب الحسابات على مراجعة نفس العميل، أو عدد السنوات التي قضاها في مراجعة هذا العميل، أو باستخدام مقياس متدرج يزداد مع مرور السنوات، المدخل الثاني الخبرة المكتسبة ويعكس هذا المدخل انخفاض الوقت والجهد المطلوبين من مراقب الحسابات لإتمام عملية المراجعة، نتيجة لاكتسابه معرفة وفهماً عميقاً لطبيعة صناعة عميل المراجعة، ويمكن قياس هذه الخبرة وفقاً لمدخل الحصة السوقية، أو من خلال تحديد مدى تخصصه الصناعي من عدمه.

بناءً على ما سبق، يتضح أن خبرة مراقب الحسابات تعكس مدى تراكم المهارات المكتسبة من المعارف العلمية والعملية خلال مراحل عمليات المراجعة، بالإضافة إلى مدى إلمامه بأسس مهنة المحاسبة والمراجعة، كما تشمل خبرته فهماً عميقاً لطبيعة صناعة عميل المراجعة، والتحديات التشغيلية التي يواجهها، وأساليب تطبيق المعالجات المحاسبية المختلفة. وبالتالي، فإن التعامل المستمر مع هذه التحديات والمعالجات يساهم في تطوير خبرة مهنية متراكمة لدى مراقب الحسابات.

ثانياً: التأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات

أشارت دراسة كلاً من (المشد، 2024؛ Hashim, 2023) أن هناك تغيرات في بيئة الأعمال خلال العقدین الماضيين أهمها: استخدام تكنولوجيا المعلومات والإفصاح عبر الانترنت واستخدام قواعد البيانات المبنية على نظم المعلومات الفورية، ومن ثم التأثير على طبيعة تجميع وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات المحاسبية، وكذلك طرق الحصول عليها وتحليلها، بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد بالقضايا البيئية وما تشمله من إفصاح

بيئي، كما زاد الاهتمام بالخصائص السلوكية والأخلاقية والمعرفة الإدارية في الآونة الأخيرة، لذلك فإن الدور الذي يلعبه مراقب الحسابات أصبح لا يتناسب مع بيئة الأعمال الحالية، وعليه أوجد مجموعة من التحديات ناتجة عن تلك التغيرات في بيئة الأعمال، ولمواجهة هذه التحديات أصبح من الضروري أن يتوفر التأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات. ويمكن تناولهم على النحو التالي:

➤ التأهيل العلمي

يجب أن يكون مراقب الحسابات حاصلاً على مؤهل عالٍ في المحاسبة، مثل دبلومة أو ماجستير أو دكتوراه، أو أن يكون قد اجتاز دورة متخصصة في المعايير المحاسبية ومعايير مراقبة الحسابات المصرية، وفقاً لمبدأ التعليم المستمر. كما يتعين عليه متابعة التحديثات والتعديلات في المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة، بالإضافة إلى الإلمام بالقوانين ذات الصلة بعمله، مثل قوانين الضرائب والشركات واللوائح الإدارية والتنظيمية (محمود وآخرون، 2022).

كذلك يتطلب التأهيل العلمي لجميع المهن ممارسة مهنية من أعضائها لفترة زمنية محددة، فمهنة المحاسبة والمراجعة تستوجب كذلك من أعضائها ضرورة قضاء فترة زمنية محددة للتدريب العملي في المهنة قبل البدء في مزاومتها، لذلك فإن المتدرب عليه ضرورة قضاء فترة التدريب المهني لدى احد مزاولي المهنة وعلى المدرب أن يحيط المتدرب بعنايته وإشرافه وتقديم العون له خلال فترة التدريب، وهذا يمثل أحد المسؤوليات الملقاة على عاتق أعضاء المهنة، على الرغم من أن غالبية المتدربين سوف يتركون العمل بعد فترة التدريب لمزاولة المهنة لحسابهم الخاص أو العمل لدى مكاتب مراجعة أخرى أو العمل في الوظائف المحاسبية الأخرى (عبد الرحمن، 2019).

➤ التأهيل العملي

يجب أن يكون مراقب الحسابات قد أمضى فترة تدريب كافية اكتسب خلالها خبرة عملية في الميدان، مما يساعده من إتقان أساليب التحليل الفني للقوائم المالية، مثل تحليل التدفق النقدي، وتحليل النسب المالية، وتحليل السلاسل الزمنية، مع التركيز على التحليل الإحصائي وإلمامه بالنماذج، كذلك ينبغي أن تشمل برامج التعليم المهني المستمر لمراقبي الحسابات مجموعة واسعة من التخصصات، مثل المحاسبة والمراجعة، والضرائب، والإحصاء، والحاسب الآلي، والاقتصاد، والقانون، إلى جانب العلوم الإدارية والمالية، كذلك يفضل أن يتمتع مراقبو الحسابات بحرية اختيار البرامج التي تتناسب مع مجال نشاطهم، مما يجعل التعليم المهني المستمر عاملاً أساسياً في تطوير مهاراتهم والحفاظ عليها، وأحد الوسائل التي تعتمد عليها المهنة لتعزيز جودة الأداء المهني لمراقبي الحسابات (محمود وآخرون، 2022).

كما أشارت دراسة (عبد الرحمن، 2019) أن التدريب المهني مرحلة أساسية لاكتساب مراقب الحسابات التأهيل العملي اللازم لممارسة مهنة المراجعة، وهي مكملية للعملية التعليمية ويجب أن يكون وثيق الصلة بها، فالتدريب يساعد مراقب على توظيف المعارف التي اكتسبها من خلال مرحلة التأهيل العلمي في الواقع العملي وبالتالي يزوده بالخبرات والمهارات اللازمة للممارسة المهنية.

ويتضح مما سبق أن التأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات يعد من الركائز الأساسية لضمان جودة المراجعة. فالتأهيل العلمي يمنح مراقب الحسابات المعرفة الأكاديمية بالمبادئ والمعايير المحاسبية والمراجعة، أما التأهيل العملي، فيزوده بالخبرة التطبيقية والقدرة على التعامل مع الحالات الواقعية المعقدة.

ثالثاً: التخصص الصناعي لمراقب الحسابات

يشير التخصص الصناعي لمراقب الحسابات إلى توافر المعرفة والخبرة بمجال الصناعة التي يعمل فيه، وبالتالي من المتوقع أن يستغرق مراقب الحسابات المتخصص وقت أقل للتعامل مع القضايا والمشاكل المحاسبية المعقدة مقارنة بالمراقب غير المتخصص، وايضاً يستطيع مراقب الحسابات المتخصص صناعياً مراجعة القوائم المالية بصورة أسرع (Guo et al., 2022; Knechel, & Williams, 2023).

وتناولت العديد من الدراسات تعريف التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، حيث عرفته دراسة (علي، 2022) بأنه " عملية تدريب مستمر يكتسب مراقب الحسابات من خلالها خبرات كبيرة من خلال التركيز على صناعة معينة، والتي تنعكس على زيادة إلمامه بخصائص هذه الصناعة، ومن ثم زيادة كفاءته في اكتشاف التحريفات الجوهرية ذات الصلة، الأمر الذي يؤدي للارتقاء بجودة أدائه لعملية المراجعة الخارجية". كما عرفت دراسة (Ardillah, & Chandra, 2022) التخصص الصناعي لمراقب الحسابات بأنه " مدى إلمام مراقب الحسابات بالخبرة والمهارة التشغيلية والتعليمية، والتي تزيد من قدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية".

كما سلطت العديد من الدراسات (Hosseini et al., 2021؛ السيد وابوالعلا، 2024؛ Monique, & Harymawan, 2022؛ Kharuddin et al., 2021) على أهمية التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، حيث يساهم هذا التخصص في تحسين أدائه من خلال اكتسابه معرفة دقيقة ومتعمقة بمعايير المحاسبة والمراجعة، كما يسهل التخصص الصناعي على مراقب الحسابات فحص العمليات والإجراءات التي تعتمد على التقدير الشخصي أو الحكم الشخصي نتيجة فهمه العميق للصناعة التي يعمل بها. بالإضافة إلى أن التخصص الصناعي يعزز من سمعة مكاتب المراجعة، حيث يساهم في تقديم خدمات مراجعة عالية الجودة، ويمكن هذه المكاتب من توسيع نطاق خدماتها.

ويتضح مما سبق أن التخصص الصناعي لمراقب الحسابات يكتسب أهمية متزايدة، لا سيما في ظل تصاعد تعقيد البيئات الاقتصادية وتنوع الأنشطة الصناعية. إذ إن امتلاك مراقب الحسابات معرفة دقيقة بطبيعة القطاع الصناعي الذي يباشر مراجعته يُمكنه من فهم العمليات الإنتاجية والظروف التشغيلية المحيطة بشكل أعمق، مما يُعزز من قدرته على تحديد المخاطر بدقة أكبر، وبالتالي جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات.

3/1 تأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشأة

1/3/1 ماهية المخاطر الجيوسياسية في بيئة الأعمال

في السنوات الأخيرة، خلق الترابط بين الأسواق العالمية فرصًا جديدة للشركات لتوسيع عملياتها وتحقيق نمو كبير. ومع ذلك، إلى جانب هذا التوسع، تواجه الشركات تحديات ناتجة عن المخاطر الجيوسياسية، والتي يمكن أن تعرض استقرارها المالي للخطر وتعوق قدرتها على الاستمرارية (Yaghoubi, 2024).

وتناولت دراسة (NguyenHuu,&Örsal,2024) مفهوم المخاطر الجيوسياسية (Geopolitical Risk) (GPR) بأنه "عدم اليقين والتهديدات المحتملة التي تنشأ عن الأحداث السياسية والصراعات والعلاقات الدولية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الاقتصادات والأسواق المالية، مما ينعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على أداء الشركات". كما أشارت دراسة (Demir et al.,2019) إلى مفهوم المخاطر الجيوسياسية بأنه "تلك المخاطر المرتبطة بالحروب والأعمال الإرهابية والتوترات بين الدول التي تؤثر على المسار الطبيعي والسلمي للعلاقات الدولية".

وتعتبر المخاطر الجيوسياسية تهديدات خطيرة لاستقرار الاقتصاد العالمي. وهي تشمل مجموعة من عدم اليقين الذي يمكن أن ينشأ عن أحداث سياسية وعسكرية مختلفة، مما يؤثر على ثقة المستثمرين والأداء الاقتصادي، وتتمثل المخاطر الجيوسياسية في المخاطر التالية (NguyenHuu,&Örsal,2024؛ Clance et al., 2019؛ Caldara,&Iacoviello,2022).

- **الصراعات العسكرية:** وهذا يشمل الحروب والصراعات المسلحة بين الدول.
- **النزاعات التجارية:** يمكن للصراعات الناشئة عن سياسات التجارة والتعريفات الجمركية والعقوبات أن تخلق حالة من عدم اليقين الاقتصادي.
- **العقوبات الاقتصادية:** يمكن للعقوبات التي تفرضها البلدان أو الهيئات الدولية أن تؤثر بشدة على اقتصادات الدول المستهدفة، مما يؤدي إلى عواقب اقتصادية أوسع نطاقًا على مستوى العالم.

- **الإرهاب:** يمكن أن تؤدي أعمال الإرهاب إلى عدم الاستقرار والخوف، مما يؤثر على الأسواق المالية والظروف الاقتصادية.
- **عدم الاستقرار السياسي:** يشمل ذلك التغييرات الحكومية والاضطرابات المدنية والجمود السياسي، والتي يمكن أن تقوض ثقة المستثمرين والاستقرار الاقتصادي.
- **المخاطر البيئية والتكنولوجية:** يتم الاعتراف بشكل متزايد بقضايا مثل تغير المناخ والهجمات السيبرانية كمخاطر جيوسياسية، حيث يمكن لهذه العوامل أن تعطل الاقتصادات وتخلق تحديات جديدة لصناع السياسات والشركات على حد سواء.

2/3/1 تأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشآت

يتطلب معيار المراجعة الدولي رقم (ISA 570) المعدل لسنة 2015 أن يحصل مراقب الحسابات على استنتاج لمدى وجود عدم تأكد جوهري، بناء على الأحداث أو الظروف التي تم تحديدها، والمؤدية للشك في قدرة الشركة على الاستمرار، وذلك بناء على تقييمه للأدلة التي تم التوصل إليه. وتكون الأحداث والظروف المؤدية للشك في قدرة الشركة على الاستمرار جوهرياً، حينما ترتفع احتمالية حدوثها، وقوة تأثيرها بحيث تكون القوائم المالية مضللة في غياب الإفصاح عن مثل هذه الأحداث، حيث يقوم مراقب الحسابات بتقييم مدى ملاءمة وكفاية إفصاح الإدارة عن أي أحداث وظروف قد تؤدي للشك في قدرة الشركة على الاستمرار (IAASB, 2015).

وفي هذا الشأن، توصلت منظمة (PwC, 2023) نتيجة الاستطلاع الذي قامت به حول أهم المخاطر العالمية التي تؤثر على بيئة الأعمال لعام 2023 إلى أن المخاطر الجيوسياسية من ضمن التهديدات الأعلى التي تؤثر على الشركات على مستوى العالم، حيث أوضحت أن المخاطر الجيوسياسية هي "التحديات السياسية والاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على تقارير الشركات المالية، وتقييم المخاطر المستقبلية، ومدى قدرة المؤسسات على الاستمرار. ويمكن توضيح كيف تؤثر المخاطر الجيوسياسية بشكل كبير على استمرارية الشركات من خلال العناصر التالية:

1- التقلبات في الأسواق المالية

أشارت العديد من الدراسات (Jeutang et al., Zhou et al., 2025; fiorillo, et al., 2023) أن المخاطر الجيوسياسية تؤدي إلى تقلبات في أسواق الأوراق المالية، حيث أوضحت تلك الدراسات أن ارتفاع حدة التوترات والتهديدات الناتجة عن المخاطر الجيوسياسية ترتبط بانخفاض سيولة الأسهم نتيجة القيود المفروضة على عمليات التمويل، مما يجعلها تبدو أكثر خطورة للمقرضين. وبالتالي، يتبنى المقرضون نهجاً أكثر حذراً، مما يقلل من استعدادهم لتمديد الائتمان، كذلك من الصعب على المقرضين تقييم الجدارة الائتمانية وملاحم المخاطر للمقرضين المحتملين بدقة.

2- الضغوط المالية التي تتعرض لها الشركات

اشارت العديد من الدراسات (NguyenHuu & orsal,2024; Caldara,&Iacoviello,2022)؛ (Wang et al., 2024) أن المخاطر الجيوسياسية تمثل ضغوط جسيمة على استقرار الوضع المالي للشركات خاصة في الاقتصادات الناشئة، حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن الشركات تتجه نحو تقليل بشكل استراتيجي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل وتزيد من توزيعات الأرباح للتخفيف من مشاكل الوكالة عندما ترتفع المخاطر الجيوسياسية، مما يؤثر على استمرار الشركات في المستقبل.

3- اضطرابات سلسلة التوريد

يمكن للمخاطر الجيوسياسية، مثل النزاعات التجارية أو الصراعات العسكرية، أن تعطل سلاسل التوريد، بحيث تواجه الشركات تأخيرات في استلام المواد أو شحن المنتجات أو ارتفاع أسعارها، مما قد يعيق استثماراتها التشغيلية ويؤثر على الربحية (Zhou et al.,2020; Gkillas et al., 2020).

4- ثقة المستثمرين

ووفقًا لمسح أجرته مؤسسة (Gallup International Association) للمشاركين ومسؤولي البنوك المركزية، أشارت إلى أن المخاطر السياسية تؤثر بشكل كبير على قرارات الاستثمار والمستثمرين (Ullah et al., 2023). لذلك أن الشركات في ظل المخاطر الجيوسياسية تتجه نحو تخفيض إنفاقها على الاستثمار (Le & Tran, 2021). كما أنه في ظل المخاطر الجيوسياسية تتجه العديد من الشركات إلى عمليات إعادة الهيكلة مما يؤدي إلى انخفاض ثقة المستثمرين، ويتسبب في انخفاض تدفقات رأس المال وحوادث ركود اقتصادي (Zhang et al., 2023;Clance et al., 2019).

مما سبق يتضح أن تصاعد المخاطر الجيوسياسية يؤدي إلى زيادة تقلبات الأسواق المالية، ويؤثر على ثقة المستثمرين، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة الأسهم، وهروب رأس المال، وتفاقم المخاطر الائتمانية، وهذه العوامل تخلق بيئة أعمال غير مستقرة تجعل من الصعب على الشركات الاستمرار في المستقبل.

3/3/1 التحديات التي تواجه مراقب الحسابات في تقييم مدى استمرارية الشركة في ظل المخاطر الجيوسياسية:

اشارت دراسة كلاً من (Sadaa et al., 2023;Ali et al., 2019) أن بعض مراقبي الحسابات يكون لديهم المزيد من الحذر بشأن تقييم استمرارية الشركة لأن رأيه يمكن أن يكون له عواقب سلبية على مراقب الحسابات نفسه أو الشركة، فالرأي حول استمرارية الشركة يمكن أن يسرع عملية الإفلاس النهائي للشركة، وبناءً

على ذلك يتوقع مستخدمو المعلومات المالية من مراقب الحسابات أن يقدم تقريراً عن الوضع الحقيقي والرؤية الحقيقية والعادلة للشركة. ولهذا يعد التنبؤ بالاستمرارية نقطة ارتكاز البحوث المحاسبية والمالية.

وعليه يتضح أن مسؤولية مراقب الحسابات للقيام بتقييم مدى استمرارية الشركة من التحديات الصعبة في ظل المخاطر الجيوسياسية، حيث يجب على مراقب الحسابات الوصول إلى استنتاج بشأن مدى سلامة تطبيق الإدارة للاستمرارية كأساس محاسبي من خلال قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في تاريخ استحقاقها، دون اللجوء لبيع الأصول أو إعادة هيكلة الديون أو تعديل عملياتها التشغيلية، ويمكن توضيح هذه التحديات من خلال تناول ما يلي:

1- عدم اليقين وصعوبة القياس

يشكل عدم اليقين أحد أكبر التحديات التي تواجه مراقب الحسابات عند تقييم تأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات، وذلك على عكس المخاطر المالية، التي يمكن قياسها باستخدام مؤشرات محددة مثل نسب السيولة ونسب المديونية. حيث يُشير العديد من الباحثين إلى أن مراقبوا الحسابات غالباً ما يواجهون صعوبة في دمج المخاطر الجيوسياسية ضمن عملية تقييم استمرارية الشركة، نظراً لتعقيد هذه المخاطر وعدم قابليتها للقياس المباشر كما أن تأثير هذه المخاطر قد يكون غير متوقع، مما يجعل من الصعب على مراقب الحسابات وضع تقديرات دقيقة حول مستقبل الشركة (عبد الله، 2024).

2- المعلومات غير الكاملة أو غير الدقيقة

أوضح تقرير (KPMG, 2024) أن مراقبي الحسابات يواجهون تحديات في التنبؤ بالمخاطر الجيوسياسية وتأثيرها على استمرارية الشركات. لذا، يتعين على مراقبي الحسابات تحليل انعكاسات هذه المخاطر على الأداء المالي للشركة من خلال الاستناد إلى مصادر معلومات متنوعة، خاصة في الحالات التي تعجز فيها البيانات المالية التقليدية عن استيعاب هذه التغيرات المفاجئة.

3- التغيرات التنظيمية والقانونية

تفرض الحكومات في أوقات الأزمات الجيوسياسية تشريعات وقوانين جديدة تؤثر على النشاط الاقتصادي، مثل فرض ضرائب جديدة، أو تغيير سياسات الدعم الحكومي، أو تشديد الرقابة على الأسواق. ويتعين على مراقب الحسابات تقييم مدى تأثير هذه التغيرات على الوضع المالي للشركة (Deloitte, 2024).

4- قيود النماذج التقليدية في تقييم استمرارية الشركات

تستند معظم أساليب تقييم استمرارية الشركات التي يستخدمها مراقبي الحسابات إلى التحليل المالي التقليدي، والذي يركز بشكل أساسي على مؤشرات مثل التدفقات النقدية ونسب الربحية والقدرة على تسديد الديون. ولكن أشارت دراسة منظمة (KPMG, 2024) أن النماذج التقليدية لا توفر إطاراً واضحاً لقياس

المخاطر الجيوسياسية، حيث إن تأثير هذه المخاطر غالبًا ما يكون طويل الأجل، بينما تعتمد أساليب المراجعة على بيانات تاريخية قصيرة الأجل، فعلى سبيل المثال، قد يكون أداء الشركة قويًا ماليًا في السنة الحالية، لكن تغيير السياسات الحكومية قد يجعل من الصعب استمرارها في العمل على المدى البعيد. لذلك يحتاج مراقبي الحسابات في ظل المخاطر الجيوسياسية إلى دمج عوامل جديدة في نماذج تقييم الاستمرارية، مثل تحليل سيناريوهات المخاطر، والنماذج الاقتصادية الكمية، واستخدام البيانات الضخمة لتتبع الاتجاهات الجيوسياسية.

يتضح مما سبق أن المخاطر الجيوسياسية تُعد من أبرز التحديات التي تواجه مراقب الحسابات عند تقييمه لمدى قدرة الشركة على الاستمرار، وذلك لما تتسم به هذه المخاطر من طبيعة غير متوقعة وصعوبة في تقدير أثرها بدقة، حيث يواجه مراقب الحسابات صعوبات ناجمة عن عدم اليقين، وتقلب السياسات الحكومية، والتغيرات التنظيمية والقانونية، إضافة إلى نقص المعلومات أو عدم اكتمالها، وعليه تتضح أهمية محددات جودة الحكم المهني، وعلى رأسها الخبرة، والتأهيل العلمي والعملية، والتخصص الصناعي في تمكين مراقب الحسابات من إصدار أحكام أكثر دقة وموضوعية. وسوف يتناول البحث الحالي هذه الجوانب بالتحليل من خلال الدراسة التجريبية.

4/1 الدراسة التجريبية

أولاً: المقدمة

توصل الباحثون من خلال الدراسة النظرية إلى أهمية الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقبي الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة. ولضمان إمكانية الاعتماد على نتائج هذا النموذج وتعميمها على الواقع العملي، يجب تحديد مدى قابليته للتطبيق وقدرته على تحقيق الأهداف التي صُمم من أجلها.

ثانيًا: فروض الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة، قام الباحث بصياغة الفروض التالية:

- **الفرض الأول ($H0_1$):** " لا يوجد تأثير معنوي بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".
- **الفرض الثاني ($H0_2$):** " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقبي الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".
- ✓ **ويمكن اختبار الفرض الرئيس الثاني من خلال اختبار الفروض الفرعية الآتية:**
 - **الفرض الفرعي الأول ($H0_{21}$):** " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

• **الفرض الفرعي الثاني (H_{022}):** " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

• **الفرض الفرعي الثالث (H_{023}):** " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

■ **الفرض الثالث (H_{03}):** "لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقصي منهم فيما يتعلق بالدور المعدل لمحددات مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

✓ ويمكن اختبار الفرض الرئيس الثالث من خلال اختبار الفروض الفرعية الآتية:

• **الفرض الفرعي الأول (H_{031}):** " لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقصي منهم فيما يتعلق بالدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

• **الفرض الفرعي الثاني (H_{032}):** " لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقصي منهم فيما يتعلق للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

• **الفرض الفرعي الثالث (H_{033}):** " لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقصي منهم فيما يتعلق للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

ثالثاً: اختيار عينة الدراسة التجريبية

يتكون مجتمع الدراسة من مراقبي الحسابات الذين يقدمون خدمات مراجعة القوائم المالية في مكاتب المراجعة الكبيرة والمتوسطة في البيئة المصرية. يأتي هذا الاختيار لضمان توافق العينة مع خصائص منهج البحث التجريبي ومتطلبات التصميم التجريبي، الذي يعتمد على أسلوب المجموعات المتوازنة (الضابطة – التجريبية). وتضم المجموعة التجريبية شركات كبيرة الحجم تتمتع بمستوى عالٍ من الخبرة والتأهيل العلمي والعملي والتخصص، في حين تشمل المجموعة الضابطة شركات متوسطة ذات مستوى أقل في هذه المعايير، مما يسمح بتحقيق أهداف البحث بطريقة علمية قائمة على الملاحظة واستنتاج الفروق.

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متماثلتين: مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. وبلغ إجمالي استمارات الاستقصاء الموزعة (140) استمارة، شملت مكاتب المراجعة الكبيرة والمتوسطة، وذلك لضمان توفر عدد كافٍ من الاستجابات في حال عدم اكتمال بعض البيانات. وقد تم استرداد 126 استمارة، مما يمثل نسبة استجابة قدرها 87%

جدول 1: إجراءات تحديد حجم العينة

عينة الدراسة	عدد استمارات المستردة	عدد استمارات الاستقصاء غير المقبولة	عدد استمارات الاستقصاء المستبعدة	استمارات الاستقصاء المقبولة	
				العدد	النسبة
المجموعة الضابطة	70	6	1	63	90%
المجموعة التجريبية	70	4	3	63	90%
الإجمالي	140	10	4	126	87%

رابعاً: إجراءات الدراسة التجريبية

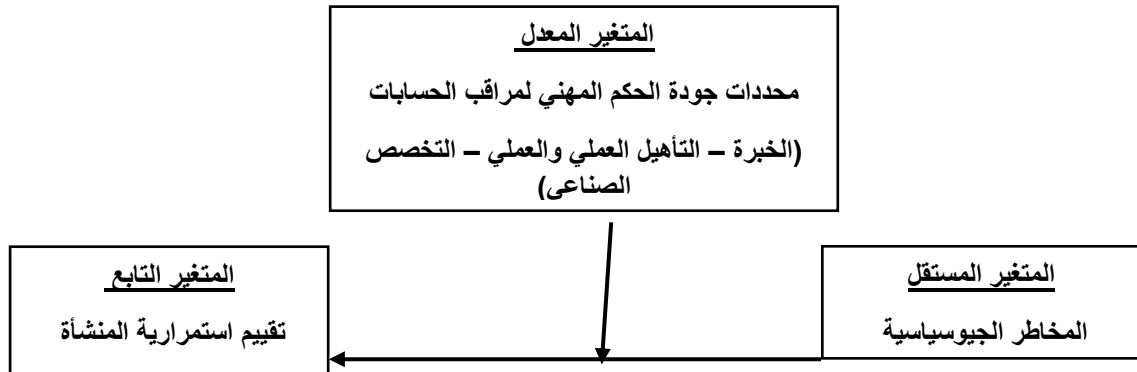
تضمن إجراءات الدراسة التجريبية اختبار الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة، وذلك من خلال تصميم قائمة استقصاء موجهة إلى المشاركين في الدراسة.

كذلك قام الباحثون باختبار نموذج الدراسة عبر إعداد استمارة استقصاء تحتوي على أسئلة تتعلق بالمتغير المعدل والمتغير المستقل والمتغير التابع في النموذج. وقد تم توزيع هذه الاستمارة على مراقبي الحسابات في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بهدف اختبار فروض البحث من خلال تحليل إجابات المشاركين. كما تم تصميم الاستمارة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم تخصيص 5 درجات للخيار "موافق جداً"، و 4 درجات لـ "موافق"، و 3 درجات لـ "محايد"، و 2 درجة لـ "غير موافق"، و 1 درجة لـ "غير موافق بشدة"، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول 2: الأوزان الترجيحية وفقاً لمقياس ليكرت

موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وفيما يلي توضيح لنموذج الدراسة من خلال الشكل التالي :



الشكل 1: نموذج الدراسة

ويهدف الباحثون من تصميم استمارة الاستقصاء الى اختبار النموذج لتوضيح الدور المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة، ومن ثم يتم اختبار فروض الدراسة.

خامساً: توصيف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

من خلال استخدام الاحصاء الوصفي يمكن وصف خصائص عينة الدراسة وذلك على النحو التالي كما هو موضح بالجدول التالي:

➤ التوزيع النسبي للبيانات الشخصية للمستقصي منهم:

في ضوء الردود الصحيحة التي تم الحصول عليها، تمكن الباحث من توصيف مفردات عينة الدراسة، وذلك وفقاً للأشكال التالية:

جدول 3: توصيف مفردات العينة على أساس (المستوى الوظيفي - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)

النسبة %	عدد الردود	المستقصي منهم	
50%	63	مراقب حسابات بالشركات كبيرة الحجم	المستوى الوظيفي
50%	63	مراقب حسابات بالشركات متوسطة وصغيرة الحجم	
100%	126	الإجمالي	
10.32%	13	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
11.90%	15	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
34.92%	44	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
42.86%	54	15 سنة فأكثر	
100%	126	الإجمالي	
61.90%	78	بكالوريوس في المحاسبة	حسب المؤهل العلمي
18.25%	23	دبلوم دراسات عليا في المحاسبة	
10.32%	13	ماجستير في المحاسبة	
9.52%	12	دكتوراه في المحاسبة	
100%	126	الإجمالي	
57%	72	امتلك شهادات مهنية متخصص في مجال المراجعة	الشهادات المهنية
42.8%	54	لا امتلك شهادات مهنية متخصص في مجال المراجعة	
100%	126	الإجمالي	

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

➤ اختبار الصلاحية والاعتمادية (معامل الاتساق الداخلي - Alpha Cronbach):

1- معامل الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء:

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لتقييم مدى اتساق كل سؤال من أسئلة استمارة الاستقصاء مع القسم الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى قياس مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للقسم الخاص به. تم ذلك من خلال حساب متوسط معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للقسم التابع له، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) عند مستوى دلالة (0.01)، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول 4: معامل الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء

المتغيرات	محددات مراقب الحسابات	المخاطر الجيوسياسية	تقييم مدى استمرارية المنشأة	إجمالي محاور الاستقصاء
محددات مراقب الحسابات	1			
المخاطر الجيوسياسية	**0.705	1		
تقييم مدى استمرارية المنشأة	**0.680	**0.850	1	
إجمالي محاور الاستقصاء	**0.750	**0.795	**0.890	1

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح للباحثون من خلال نتائج الجدول السابق على صلاحية واتساق جميع العناصر الخاصة بقائمة الاستقصاء، حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى (0.01).

2- درجة الثبات والصدق (Alpha Cronbach) لقائمة الاستقصاء ككل:

يمكن قياس درجة الثبات والصدق لقائمة الاستقصاء ككل باعتبارها تمثل الأداة المستخدمة في قياس وتحليل النتائج، وذلك باستخدام معامل (الفا كرونباخ)، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول 5: درجة ثبات وصدق قائمة الاستقصاء

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات (Alpha) (Cronbach	عدد الأسئلة	عدد العبارات لقائمة الاستقصاء ككل
0.926	0.859	12	محددات مراقب الحسابات
0.959	0.921	5	المخاطر الجيوسياسية
0.943	0.891	5	تقييم مدى استمرارية المنشأة
0.984	0.969	22	اجمالي الاستقصاء ككل

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح للباحث من الجدول السابق أن معامل الثبات (Alpha Cronbach) لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر من (0.5) مما يدل على ثبات العبارات لكل متغير من هذه المتغيرات. ويمكن للباحث من خلال معامل الثبات (Alpha Cronbach) التوصل لمعامل الصدق الذاتي لكل متغير من متغيرات، حيث إن:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات (Alpha Cronbach)

يتضح للباحث من الجدول السابق أن معامل الصدق الذاتي لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر من (0.5) مما يدل على صدق العبارات المكونة لكل متغير من هذه المتغيرات.

سادسًا: التحليل الإحصائي للفروض

1- التحليل الوصفي

➤ التحليل الوصفي للمتغير المعدل (محددات مراقب الحسابات)

يستعرض الباحث نتائج توصيف الآراء حول التساؤلات المرتبطة بالمتغير المعدل بمحددات مراقب الحسابات في ظل المخاطر الجيوسياسية.

جدول 6: الإحصاء الوصفي الخاص بمحددات مراقب الحسابات في ظل المخاطر الجيوسياسية

م	الفقرات	التحليل الاحصائي لعينة المجموعة الضابطة		التحليل الاحصائي لعينة المجموعة التجريبية	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خبرة مراقب الحسابات					
1	تساعد خبرة مراقب الحسابات على تصميم إجراءات مراجعة مرنة وشاملة لمواكبة المخاطر.	3.48	0.731	4.16	0.944
2	تساعد خبرة مراقب الحسابات في التواصل بفعالية مع المستثمرين بشأن المخاطر المحتملة.	3.41	0.805	4.43	0.674
3	تساعد خبرة مراقب الحسابات من تحديد مدى تأثير هذه المخاطر على استمرارية الشركة وملاءتها المالية.	3.89	0.952	4.54	0.634
4	تساعد خبرة مراقب الحسابات في تحليل البيانات المالية وغير المالية للشركات، وعليه تحديد المؤشرات التي تدل على وجود مخاطر محتملة.	3.47	0.809	4.63	0.640
الإجمالي		3.563	0.824	4.440	0.723
التأهيل العلمي والعملية					
1	يمكن لمراقب الحسابات الحاصل على مؤهلات علمية متقدمة تقييم المخاطر المحتملة بدقة، مما يساعد في تقديم تقارير مراجعة دقيقة.	3.57	0.558	4.44	0.751
2	يمكن للتأهيل العلمي والعملية أن يساعد مراقب الحسابات على تقديم توصيات لشركة محل المراجعة حول كيفية التخفيف من آثار المخاطر المحتملة.	3.48	0.553	3.85	0.896
3	يمكن للتأهيل العلمي والعملية أن يساعد مراقب الحسابات على تحديد المؤشرات التي تدل على وجود مخاطر محتملة.	3.53	0.562	4.57	0.605
4	يمكن للتأهيل العلمي والعملية أن يساعد مراقب الحسابات على فهم طبيعة المخاطر بشكل أعمق.	3.42	0.577	4.50	0.610
الإجمالي		3.500	0.563	4.340	0.716

التخصص الصناعي					
1	يمكن للتخصص الصناعي أن يساعد مراقب الحسابات على تقديم استشارات مالية وإدارية مخصصة للإدارة العليا، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية لمواجهة المخاطر المحتملة.	3.63	0.557	4.49	0.600
2	يمكن للتخصص الصناعي أن يساعد مراقب الحسابات على تقديم توقعات أكثر دقة بناءً على تحليل الاتجاهات الخاصة بالصناعة.	3.36	0.672	4.55	0.580
3	يساعد التخصص الصناعي في قطاع معين على تحديد المخاطر الخاصة به.	4.34	0.642	4.53	0.572
4	يمكن للتخصص الصناعي أن يساعد مراقب الحسابات على فهم طبيعة الصناعة التي يعمل بها بشكل أعمق.	4.04	0.988	4.67	0.535
الإجمالي		3.843	0.715	4.560	0.572
الإجمالي الكلي		3.635	0.701	4.447	0.670

من نتائج مخرجات (SPSS)

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي العام للمتغير المعدل، والمتمثل في محددات جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات في ظل المخاطر الجيوسياسية، حيث بلغ (3.635) للمجموعة الضابطة، (4.447) للمجموعة التجريبية على التوالي. يشير ذلك إلى وجود إدراك عام لدى عينة الدراسة بشأن هذا المتغير. ومع ذلك، يتضح أن مستوى الإدراك، والخبرة، والتأهيل العلمي، والتخصص الصناعي لدى المجموعة التجريبية أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

➤ التحليل الوصفي للمتغير المستقل (المخاطر الجيوسياسية)

يستعرض الباحث نتائج توصيف الآراء حول التساؤلات المرتبطة بالمتغير المستقل (تأثير المخاطر الجيوسياسية وأثرها على أداء الشركات)

جدول 7: الإحصاء الوصفي الخاص بتأثير المخاطر الجيوسياسية وأثرها على أداء الشركات

م	الفقرات	التحليل الإحصائي لعينة المجموعة الضابطة		التحليل الإحصائي لعينة المجموعة التجريبية	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تؤثر المخاطر الجيوسياسية على التغيرات المالية مثل التضخم وتقلب أسعار الصرف.	3.47	0.618	4.44	0.751
2	تؤثر المخاطر الجيوسياسية على الاستقرار السياسي والمالي.	4.19	0.804	4.85	0.896
3	تؤثر المخاطر الجيوسياسية على تأخر أو عدم قدرة المنشأة على سداد الديون والفوائد المستحقة.	3.57	0.632	4.57	0.605
4	تؤثر المخاطر الجيوسياسية انخفاض السيولة النقدية وعدم القدرة على تغطية النفقات التشغيلية والالتزامات المالية.	3.50	0.601	4.50	0.610
5	في ظل المخاطر الجيوسياسية، قد تلجأ بعض الشركات إلى إخفاء الخسائر أو التلاعب بالقوائم المالية للحفاظ على صورة قوية أمام المستثمرين والبنوك.	3.59	0.602	4.57	0.558
الإجمالي		3.664	0.651	4.586	0.684

من نتائج مخرجات (SPSS)

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي العام للمتغير المستقل، الذي يعكس تأثير المخاطر الجيوسياسية وأثرها على أداء الشركات، حيث بلغ (3.664) للمجموعة الضابطة و (4.586) للمجموعة التجريبية. يشير ذلك إلى وجود إدراك عام لدى عينة الدراسة بشأن هذا المتغير، إلا أن مستوى الإدراك، والخبرة، والتأهيل العلمي، والتخصص الصناعي كان أعلى لدى المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

➤ التحليل الوصفي للمتغير التابع (تقييم استمرارية المنشأة)

يستعرض الباحث نتائج توصيف الآراء حول التساؤلات المرتبطة بالمتغير التابع (تقييم مدى استمرارية المنشأة).

جدول 8: الإحصاء الوصفي الخاص مدى قدرة مراقب الحسابات على تقييم استمرارية المنشأة في ظل المخاطر الجيوسياسية

م	الفقرات	التحليل الإحصائي لعينة المجموعة الضابطة		التحليل الإحصائي لعينة المجموعة التجريبية	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يواجه مراقب الحسابات صعوبات في تحليل قدرة المنشأة على تحقيق تدفقات نقدية كافية لاستمرار عملياتها.	3.52	0.582	4.59	0.514
2	يواجه مراقب الحسابات صعوبة في فهم التغيرات القانونية والاقتصادية وتقدير تأثيرها على الاستدامة المالية للشركة.	3.51	0.591	4.64	0.535
3	يواجه مراقب الحسابات صعوبة في الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة عن الوضع المالي للشركة.	3.48	0.618	4.27	0.582
4	يواجه مراقبي الحسابات صعوبة تقييم مدى استمرارية نظرًا لظروف عدم التأكد.	3.51	0.572	4.30	0.585
5	يواجه مراقبي الحسابات نقص خبرة وتأهيل علمي لمواجهة ظروف عدم التأكد.	3.47	0.600	4.59	0.566
الإجمالي		3.498	0.593	4.478	0.556

من نتائج مخرجات (SPSS)

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي العام للمتغير التابع، الذي يعكس مدى قدرة مراقب الحسابات على تقييم استمرارية المنشأة في ظل المخاطر الجيوسياسية، حيث بلغ (3.498) للمجموعة الضابطة و (4.478) للمجموعة التجريبية. يشير ذلك إلى وجود إدراك عام لدى عينة الدراسة بشأن هذا المتغير، إلا أن مستوى الإدراك، والخبرة، والتأهيل العلمي، والتخصص الصناعي كان أعلى لدى المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

ثانيًا: اختبار الفروض

← اختبار الفرض الأول

يستعرض الباحث نتائج اختبار الفرض الأول (H_{01})، والذي ينص على "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

وتتمثل متغيرات هذا الفرض في الآتي: -

المتغير المستقل (X): مخاطر الجيوسياسية المتغير التابع (Y): تقييم استمرارية المنشأة

وهذا قد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك لقياس أثر العلاقة بين المستقل والتابع، وذلك من خلال تطبيق مصفوفة الارتباط، حتى يُمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط.

جدول 9: مصفوفة ارتباط (Pearson) للتعرف على مدى وجود علاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم استمرارية المنشأة

المتغير المستقل	معامل ارتباط (Pearson)	المعنوية
مخاطر الجيوسياسية	0.703**	0.000

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة (طردية) بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث بلغ معامل الارتباط (0.881) عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وعليه الفرض القائل " **يوحد** أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة ".

ونتيجة لوجود علاقة بين المتغير المستقل والتابع فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط.

جدول 10: استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد مدى وجود علاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم استمرارية المنشأة

المتغير المستقل	معامل الانحدار (β)	قيمة (T)	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	1.603	5.972	0.000
المخاطر الجيوسياسية	0.652	10.842	0.000
(R ²) معامل التحديد	%49		
قيمة (F)	117.554		
مستوى الدلالة	0.000		

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق:

- معامل التحديد: والذي يفيد بأن المتغير المستقل يُفسر (49%) من المتغير التابع " تقييم مدى استمرارية المنشأة"، وباقي النسبة (51%) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.
- اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار: لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل، فقد تم استخدام اختبار (F Test)، حيث إن قيمة اختبار (F Test) هي (117.554) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.05)، وهو ما يدل على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- اختبار معنوية المتغير المستقل: باستخدام اختبار (T Test) يتضح أن المتغير المستقل في نموذج الانحدار الخطي البسيط المتمثل في المخاطر الجيوسياسية ذو تأثير معنوي وذلك عند مستوى معنوية (0.05).

$$Y = 1.603 + 0.652 X$$

■ معادلة النموذج

وعليه قبول الفرض القائل " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

← اختبار الفرض الثاني

يستعرض الباحثون نتائج اختبار الفرض الثاني (H_{02}) والذي ينص على " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المعدل لمحددات جودة الحكم المهني لمراقبي الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة ". ويتفرع من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

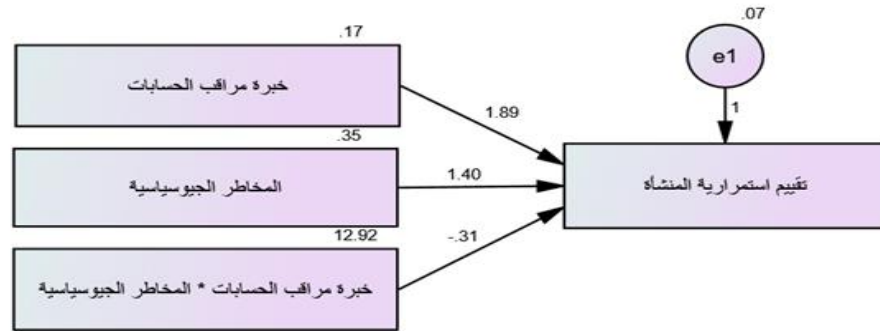
- الفرض الفرعي الأول (H_{021}): " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

- الفرض الفرعي الثاني (H_{022}): " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".
- الفرض الفرعي الثالث (H_{023}): " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

← اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني

يستعرض الباحثون نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني (H_{021})، والذي ينص على " لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة ".

وهذا قد تم استخدام أسلوب تحليل المسار هو أحد الأشكال الأساسية للنمذجة الهيكلية، وذلك لقياس أثر المتغير المعدل (خبرة مراقب الحسابات) في العلاقة بين المتغير المستقل (المخاطر الجيوسياسية) والمتغير التابع (تقييم مدى استمرارية المنشأة)، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل 2: نتائج اختبار نموذج تأثير الدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل المسارات لمتغيرات البحث:

جدول 11: نتائج اختبار تحليل المسارات لدراسة تأثير الدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

المتغير المستقل	المسار	المتغير التابع	Estimate	الخطأ المعياري (S.E)	اختبار ت (C.R)	مستوى معنوية ت (P value)
خبرة مراقب الحسابات	<---	تقييم استمرارية المنشأة	1.887	.057	33.109	***
المخاطر الجيوسياسية	<---	تقييم استمرارية المنشأة	1.401	.040	35.182	***
الدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات	<---	تقييم استمرارية المنشأة	-.311	.007	-47.673	***

*** تشير إلى أن القيمة المحسوبة جوهري عند مستوى معنوية 1%.

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS.

- ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الانحدار المعيارية جوهري عند مستوى معنوية 1%.
- يوجد تأثير مباشر إيجابي معنوي للمتغير المعدل (خبرة مراقب الحسابات) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة.

ويوضح الجدول التالي مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث:

جدول 12: مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث الخاص بتأثير الدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

المؤشر	القيمة المعيارية	قيمة المؤشر
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	كلما اقترب من الصفر	0.172
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	أقل من 0.08	0.05
مؤشر جودة التوفيق أو حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	كلما اقتربت قيمته من الواحد	0.710
مؤشر جودة التوفيق المقارن (CFI) Comparative Fit Index	الصحيح دل ذلك	0.359
مؤشر جودة التوفيق المعياري (NFI) Normed of Fit Index	على تطابق	0.367
مؤشر توكر لويس (TLI) Tucker-Lewis Index	أفضل للنموذج مع بيانات عينة البحث	0.396

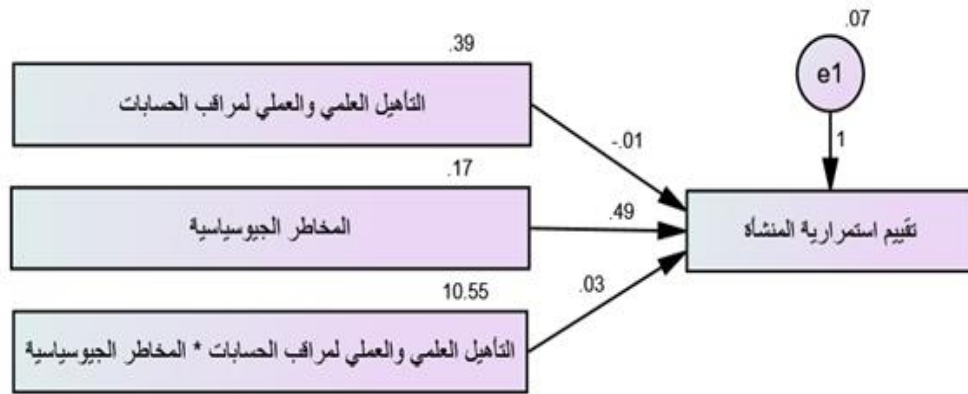
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث مقبولة إحصائياً. وعليه قبول الفرض البديل "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

← اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني

يستعرض الباحثون نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني (H_{022})، والذي ينص على "لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

وهذا قد تم استخدام أسلوب تحليل المسار هو أحد الأشكال الأساسية للنمذجة الهيكلية، وذلك لقياس أثر المتغير المعدل (التأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات) في العلاقة بين المتغير المستقل (المخاطر الجيوسياسية) والمتغير التابع (تقييم مدى استمرارية المنشأة)، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل 3: نتائج اختبار نموذج تأثير الدور المعدل للتأهيل العلمي والعمل لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل المسارات لمتغيرات البحث:

جدول 13: نتائج اختبار تحليل المسارات لدراسة تأثير الدور المعدل للتأهيل العلمي والعمل لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

المتغير المستقل	المسار	المتغير التابع	Estimate	الخطأ المعياري (S.E)	اختبارات (C.R)	مستوى معنوية (P value)
التأهيل العلمي والعمل لمراقب الحسابات	<---	تقييم استمرارية المنشأة	.145	.039	3.691	***
المخاطر الجيوسياسية	<---	تقييم استمرارية المنشأة	.761	.060	12.735	***
الدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات	<---	تقييم استمرارية المنشأة	-.029	.007	-4.365	***

*** تشير إلى أن القيمة المحسوبة جوهري عند مستوى معنوية 1%.

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS.

- ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الانحدار المعيارية جوهري عند مستوى معنوية 1%.
 - يوجد تأثير مباشر إيجابي معنوي للمتغير المعدل (التأهيل العلمي والعمل لمراقب الحسابات) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة.
- ويوضح الجدول التالي مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث:

جدول 14: مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث الخاص بتأثير الدور المعدل للتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

المؤشر	القيمة المعيارية	قيمة المؤشر
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	كلما اقترب من الصفر	0.163
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	أقل من 0.08	0.05
مؤشر جودة التوفيق أو حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح	0.730
مؤشر جودة التوفيق المقارن (CFI) Comparative Fit Index	دل ذلك على تطابق أفضل للنموذج مع بيانات عينة البحث	0.357
مؤشر جودة التوفيق المعياري (NFI) Normed of Fit Index		0.365
مؤشر توكر لويس (TLI) Tucker-Lewis Index		0.286

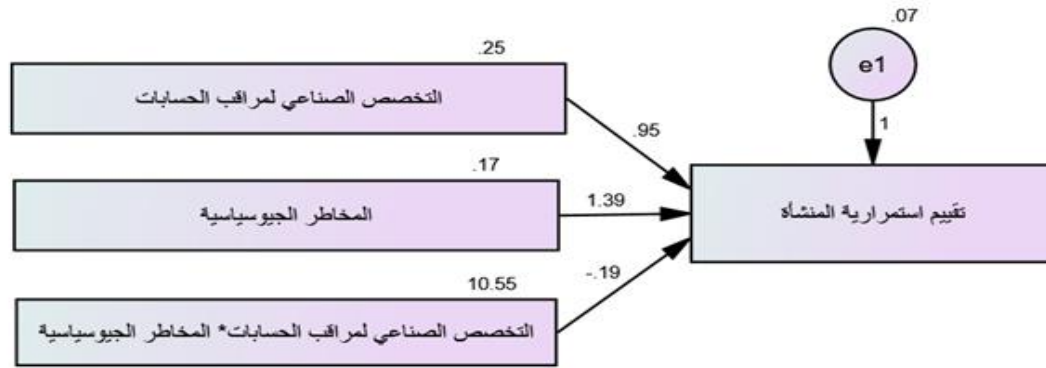
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث مقبولة إحصائياً. وعليه قبول الفرض البديل " يوحد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة "

← اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني

يستعرض الباحثون نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني (H_{023})، والذي ينص على " لا يوحد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة ".

وهذا قد تم استخدام أسلوب تحليل المسار هو أحد الأشكال الأساسية للنمذجة الهيكلية، وذلك لقياس أثر المتغير المعدل (التخصص الصناعي لمراقب الحسابات) في العلاقة بين المتغير المستقل (المخاطر الجيوسياسية) والمتغير التابع (تقييم مدى استمرارية المنشأة)، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل 4: نتائج اختبار نموذج لدراسة تأثير الدور المعدل للتأهيل التخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل المسارات لمتغيرات البحث:

جدول 15: نتائج اختبار تحليل المسارات لمسارات البحث لدراسة تأثير الدور المعدل للتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

المتغير المستقل	المسار	المتغير التابع	Estimate	الخطأ المعياري (S.E)	اختبار ت (C.R)	مستوى معنوية ت (P value)
التخصص الصناعي لمراقب الحسابات	<---	تقييم استمرارية المنشأة	.945	.048	19.765	***
المخاطر الجيوسياسية	<---	تقييم استمرارية المنشأة	1.392	.058	24.008	***
الدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات	<---	تقييم استمرارية المنشأة	-.191	.007	-25.957	***

*** تشير إلى أن القيمة المحسوبة جوهري عند مستوى معنوية 1%.

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS.

- ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الانحدار المعيارية جوهري عند مستوى معنوية 1%.
- يوجد تأثير مباشر إيجابي معنوي للمتغير المعدل (التخصص الصناعي لمراقب الحسابات) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة.

ويوضح الجدول التالي مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث:

جدول 16: مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث الخاص بتأثير الدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

المؤشر	القيمة المعيارية	قيمة المؤشر
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	كلما اقترب من الصفر	0.142
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	أقل من 0.08	0.05
مؤشر جودة التوفيق أو حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل	0.743
مؤشر جودة التوفيق المقارن (CFI) Comparative Fit Index	ذلك على تطابق	0.337
مؤشر جودة التوفيق المعياري (NFI) Normed of Fit Index	أفضل للنموذج مع	0.385
مؤشر توكر لويس (TLI) Tucker-Lewis Index	بيانات عينة البحث	0.256

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع مؤشرات الحكم على جودة توفيق النموذج الهيكلي أو البنائي لمسارات متغيرات البحث مقبولة إحصائياً. وعليه قبول الفرض القائل "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة"

← اختبار الفرض الثالث

في هذا الفرض، اعتبر الباحثون الخبرة، والتأهيل العلمي والعملية، والتخصص الصناعي لمراقب الحسابات بمثابة المتغير التجريبي الذي يميز بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. حيث تتميز المجموعة الضابطة بمستوى منخفض من هذه العوامل، في حين تمتلك المجموعة التجريبية مستوى مرتفعاً منها. بناءً على ذلك، قام الباحث باختبار الفروق الجوهرية وفقاً للحالة التجريبية من خلال الفرض الرئيس الثالث (H_{03}) "لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقصي منهم فيما يتعلق بالدور المعدل لمحددات مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة".

أولاً: اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث

أختبر الباحثون الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثالث (H_{031}) الذي ينص "لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقضي منهم فيما يتعلق للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة"، وكان نتائج هذا الاختبار كالتالي:

جدول 17: نتائج اختبار (T- test) الخاص بالفروق الجوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية حول الدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

نتائج الفرض	عينة الدراسة	العدد	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
لا توجد فروق جوهرية بين عينة الدراسة وفقاً للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة	المجموعة الضابطة	63	613.077	0.000	معنوي
	المجموعة التجريبية	63			

*دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية وفقاً لنتائج اختبار (T) أقل من (0.05)، مما يشير إلى "وجود فروق جوهرية بين عينة الدراسة وفقاً للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة". وترجع هذه الفروق إلى أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تمتلك خبرة أكبر في تقييم قدرة مراقب الحسابات على تحديد مدى استمرارية المنشأة.

ويعتقد الباحثون أن الخبرة تؤدي دوراً هاماً في تقييم المخاطر الجيوسياسية وتأثيرها على قدرة مراقب الحسابات في تحديد مدى استمرارية المنشأة، حيث تمكن خبرة مراقب الحسابات من ربط الأحداث الجيوسياسية بالمؤشرات المالية والتشغيلية، حيث تساعد خبرة مراقب الحسابات على التمييز بين المخاطر المؤقتة والمخاطر طويلة الأجل التي قد تهدد استمرارية المنشأة.

ثانياً : اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث

أختبر الباحثون الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثالث (H_{032}) الذي ينص "لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقضي منهم فيما يتعلق للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة"، وكان نتائج هذا الاختبار كالتالي:

جدول 18: نتائج اختبار (T- test) الخاص بالفروق الجوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية حول الدور المعدل للتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

نتائج الفرض	عينة الدراسة	العدد	قيمة T "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
لا توجد فروق جوهرية بين عينة الدراسة وفقاً للدور المعدل للتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة	المجموعة الضابطة	63	550.078	0.000	معنوي
	المجموعة التجريبية	63			

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية وفقاً لنتائج وفقاً لنتائج اختبار (T) أقل من (0.05)، مما يشير إلى "وجود فروق جوهرية بين فئات الدراسة وفقاً للدور المعدل لتأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة". وترجع هذه الفروق إلى أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تتمتع بتأهيل علمي وعملي أعلى، مما يعزز من قدرة مراقب الحسابات على تقييم استمرارية المنشأة بشكل أكثر دقة وكفاءة.

ويعتقد الباحثون أن التأهيل العلمي والعملية سوف يلعب دوراً هاماً في تقييم المخاطر الجيوسياسية وتأثيرها على قدرة مراقب الحسابات في تحديد مدى استمرارية المنشأة، حيث كلما ارتفع مستوى التأهيل العلمي والعملية لمراقب الحسابات، ازدادت قدرته على تحليل وفهم تأثير العوامل الجيوسياسية، مثل النزاعات، العقوبات الاقتصادية، التغيرات التشريعية، والتقلبات السوقية، على استمرارية المنشأة.

ثالثاً : اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثالث

أختبر الباحثون الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثالث (H0₃₃) الذي ينص "لا توجد اختلافات معنوية في فئات المستقصي منهم فيما يتعلق للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة"، وكان نتائج هذا الاختبار كالتالي :

جدول 19: نتائج اختبار (T- test) الخاص بالفروق الجوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية حول الدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة

نتائج الفرض	عينة الدراسة	العدد	قيمة " T "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
لا توجد فروق جوهرية بين عينة الدراسة وفقاً للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة	المجموعة الضابطة	63	350.542	0.000	معنوي
	المجموعة التجريبية	63			

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

المصدر: من نتائج مخرجات برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية وفقاً لنتائج اختبار (T) أقل من (0.05) ، مما يشير إلى " وجود فروق جوهرية بين فئات الدراسة وفقاً للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة. وترجع هذه الفروق إلى أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تمتلك مراقبين حسابات ذوي تخصص صناعي، على عكس المجموعة الضابطة التي لا تهتم بتعيين مراقبين متخصصين، مما يؤثر على قدرتهم في تقييم مدى استمرارية المنشأة بشكل أكثر دقة وفعالية.

ويعتقد الباحثون أن التخصص الصناعي سوف يلعب دوراً هاماً في تقييم المخاطر الجيوسياسية وتأثيرها على قدرة مراقب الحسابات في تحديد مدى استمرارية المنشأة، حيث يتمتع مراقب الحسابات المتخصص الصناعي في صناعة معينة بفهم أعمق لطبيعة عمل المنشآت في هذا القطاع، مما يمكنه من تقييم التأثير المحتمل للمخاطر الجيوسياسية بشكل أكثر دقة.

النتائج والتوصيات والمقترحات المستقبلية

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية

■ يوجد أثر معنوي بين المخاطر الجيوسياسية وقدرة مراقب الحسابات على تقييم مدى استمرارية المنشأة، حيث تؤدي المخاطر الجيوسياسية إلى خلق بيئة اقتصادية غير مستقرة، مما يزيد من صعوبة التنبؤ بقدرة المنشأة على الاستمرار في المستقبل.

■ يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المعدل لخبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة، حيث كلما زادت خبرة مراقب الحسابات، زادت قدرته على تحليل تأثير المتغيرات الجيوسياسية على الوضع المالي والتشغيلي للمنشأة، مما يعزز دقة التقييم في الاستمرارية.

■ يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المعدل التأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة، حيث يوفر التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي خبرة في التعامل مع البيانات غير المستقرة، حيث يكون مراقب الحسابات أكثر قدرة على تقييم مدى تأثير المنشأة بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية المفاجئة.

■ يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للمتغير المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة، حيث يتيح التخصص الصناعي لمراقب الحسابات معرفة دقيقة بطبيعة العمليات التشغيلية والمخاطر الفريدة التي تواجه كل قطاع، مما يساعده في تقييم تأثير العوامل الجيوسياسية على استمرارية المنشأة.

■ يوجد فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية وفقاً للدور المعدل لخبرة مراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة". وترجع هذه الفروق إلى أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تمتلك خبرة أكبر في تقييم مدى استمرارية المنشأة مقارنةً بالمكاتب الصغيرة والمتوسطة.

■ يوجد فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية وفقاً للدور المعدل لتأهيل العلمي والعملي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة". وترجع هذه الفروق إلى أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تتمتع بتأهيل علمي وعملي أعلى، مما يعزز قدرة مراقب الحسابات على تقييم استمرارية المنشأة بشكل أكثر دقة وكفاءة مقارنةً بالمكاتب الصغيرة والمتوسطة.

■ يوجد فروق جوهرية بين بين المجموعة الضابطة والتجريبية وفقاً للدور المعدل للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وتقييم مدى استمرارية المنشأة". وترجع هذه الفروق إلى أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تمتلك مراقبين حسابات ذوي تخصص صناعي، على عكس المجموعة الضابطة

التي لا تهتم بتعيين مراقبين متخصصين، مما يؤثر على قدرتهم في تقييم مدى استمرارية المنشأة بشكل أكثر دقة وفعالية.

ثانيًا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تُوصي الدراسة بضرورة ما يلي:

- تعزيز الخبرة المهنية لمراقبي الحسابات في ظل ظروف عدم التأكد الناجمة من المخاطر الجيوسياسية.
- تعزيز التأهيل العلمي والعملي لمراقبي الحسابات في ظل ظروف عدم التأكد الناجمة من المخاطر الجيوسياسية، وذلك من خلال تحفيز مراقبي الحسابات على الحصول على شهادات مهنية متقدمة مثل (CIA – CFA – CPA)، والتي تعزز من قدرتهم على تحليل المخاطر المعقدة.
- التركيز على التخصص الصناعي لمراقبي الحسابات في ظل ظروف عدم التأكد الناجمة من المخاطر الجيوسياسية، وذلك من خلال تحفيز مراقبي الحسابات على التخصص في قطاعات صناعية محددة مثل الطاقة، التمويل، الصناعة، والتكنولوجيا، مما يعزز قدرتهم على فهم المخاطر الفريدة لكل صناعة.
- تعزيز استخدام الأدوات التحليلية المتقدمة في تقييم المخاطر في ظل ظروف عدم التأكد الناجمة من المخاطر الجيوسياسية، وذلك من خلال تشجيع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في تحليل البيانات المالية والتنبؤ بتأثير المخاطر الجيوسياسية على استمرارية المنشآت.

البحوث المستقبلية

في ضوء نتائج هذه الدراسة، ومن خلال ما تم رصده من حدود الدراسة، يمكن اقتراح عدد من

المقترحات البحثية المستقبلية التالية:

- العلاقة بين السياسات التنظيمية واستقلالية مراقب الحسابات في تقييم المخاطر الجيوسياسية.
- تطوير نموذج شامل يدمج الخبرة، التأهيل، والتخصص الصناعي في تقييم استمرارية المنشآت في ظل المخاطر الجيوسياسية.
- إدماج تحليل المخاطر الجيوسياسية في تقارير المراجعة: نحو نهج أكثر شمولية لتقييم استمرارية المنشآت.
- التحديات التي تواجه مراقبي الحسابات في ظل عدم الاستقرار الجيوسياسي وتأثيرها على تقييم استمرارية المنشآت.

المراجع

☒ المراجع باللغة العربية

- الجندي، خالد محمد محمد، (2023)، "أثر التحالفات الإستراتيجية والتخصص الصناعي على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الإستمرارية بالتطبيق على الشركات المساهمة في البورصة المصرية، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد (50)، العدد (3)، ص ص 301-376.
- السيد، محمد فوزي محمد، أبو العلا، & أسامة مجدي فؤاد محمد، (2024)، استخدام التخصص الصناعي لمراقب الحسابات في تفسير العلاقة بين طول فترة ارتباطه بمنشأة عميله وفترة تأخير إصدار تقريره عن مراجعة القوائم المالية السنوية: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصريه، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (11)، العدد (2)، ص ص 788-856.
- المشد، محمود شعبان رضوان، (2024)، تأثير المتغيرات المحاسبية والاقتصادية والتكنولوجية على جودة خدمات المراجعة: دراسة تحليلية، *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، معهد الجيزة العالي للعلوم الإدارية، المجلد (4)، العدد (12)، ص ص 709-752.
- بدوي، هبة الله عبد السلام، (2018)، أثر خطرى المراجعة وأعمال عميل المراجعة على قرار مراقب الحسابات بشأن قبول التكليف بمراجعة الحسابات: دراسة تجريبية، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة، جامعة اسكندرية، المجلد (2)، العدد (1)، ص ص 314-376.
- زلط، علاء عاشور عبد الله، الجندي، خالد محمد محمد، يوسف، & ساره عاطف. (2024). أثر التخصص الصناعي والشك المهني لمراقب الحسابات على تقييمه لاستمرارية المنشأة: دراسة تطبيقية، *مجلة بحوث الأعمال*، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 44-121.
- شحاته، السيد شحاته 2015، أثر خبرة مراقب الحسابات وحجم منشأته على جودة المراجعة الخارجية دراسة تجريبية"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية، المجلد (52)، العدد (2)، ص ص 1-31.
- محمود، أيمن سعيد محمد؛ طلبة، علي إبراهيم؛ محمد، سامي حسن علي، (2022)، أثر استخدام مراقب الحسابات لمقاييس جودة الأرباح في تحسين جودة الأداء المهني: دراسة ميدانية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (26)، العدد (2)، ص ص 191-210.
- عبدالرحمن، مصطفى الباشا محمد؛ تمام، عمر سعد؛ هاشم، محمد صالح، (2019)، مدخل تطوير التأهيل العلمي والعمل لمراجع الحسابات لمواكبة بئية الحوسبة السحابية - دراسة ميدانية، *مجلة الدراسات والبحوث البيئية*، المجلد التاسع، العدد الرابع، ص ص 878-891.

عبدالله، هادي محمد محمد (2024)، "مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية : دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، 6(2)، 334-419.

علي، عبد الوهاب نصر، (2022)، "المقدرة التقييمية الإضافية لمعلومات التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة انتقادية وتطبيقية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط*، 3(2)، ج2، 307 : 347

☒ المراجع باللغة الأجنبية

- Ahmad, M., Mohamed, H., & Nelson, S. P. (2016). The association between industry specialist auditor and financial reporting timeliness-Post MFRS period. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 219, 55-62.
- Ahmed, H. M. S., El-Halaby, S., & Albitar, K. (2023). Board governance and audit report lag in the light of big data adoption: the case of Egypt. *International Journal of Accounting & Information Management*, 31(1), 148-169.
- Ali, M. N., Almagtome, A. H., & Hameedi, K. S. (2019). Impact of accounting earnings quality on the going-concern in the Iraqi tourism firms. *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, 8(5), 1-12.
- Alsaeedi, A. M. A., & Kamyabi, Y. (2023). The impact of auditor experience and competence on audit quality with moderating role of auditors ethics: Evidence from Iraq. *Russian law journal*, 11(11S), 112-128.
- Ardillah, K., & Chandra, R. (2022). Auditor independence, auditor ethics, auditor experience, and due professional care on audit quality. *Accounting Profession Journal (APAJI)*, 4(1).
- Berglund, N. R., & Truelson, J. M. (2024). **Industry Specialization and Industry-Specific Bankruptcy Risk: Evidence from Going Concern Reporting for Annually Inspected Audit Firms**. Available at SSRN 4849722.
- Cahan, S. F., & Sun, J. (2015). The effect of audit experience on audit fees and audit quality. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 30(1), 78-100.
- Caldara, D., & Iacoviello, M. (2022). Measuring geopolitical risk. *American economic review*, 112(4), 1194-1225.
- Clance, M. W., Gupta, R., & Wohar, M. E. (2019). Geopolitical risks and recessions in a panel of advanced economies: evidence from over a century of data. *Applied Economics Letters*, 26(16), 1317-1321.
- Deloitte. (2024). **Accounting and Financial Reporting in Uncertain Times: Considerations for Navigating Macroeconomic and Geopolitical Challenges**. Available at: <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/us/Documents/audit/us-2024-life-sciences-industry-accounting-guide-macroeconomic-and-geopolitical-challenges.pdf>.
- Demir, E., Díez-Esteban, J. M., & García-Gómez, C. D. (2019). The impact of geopolitical risks on cash holdings of hospitality companies: Evidence from emerging countries. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 39, 166-174.

- Elaoud, A., & Jarboui, A. (2017). Auditor specialization, accounting information quality and investment efficiency. *Research in International Business and Finance*, 42(1), 616-629.
- Fiorillo, P., Meles, A., Pellegrino, L. R., & Verdoliva, V. (2023). Geopolitical risk and stock liquidity. *Finance Research Letters*, 54, 103687.
- Gkillas, K., Gupta, R., & Pierdzioch, C. (2020). Forecasting realized gold volatility: Is there a role of geopolitical risks?. *Finance Research Letters*, 35, 101280.
- Guo, Q., Koch, C., & Zhu, A. (2022). The value of auditor industry specialization: Evidence from a structural model. *The Accounting Review*, 97(7), 193-222.
- Hamdam, A., Jusoh, R., Yahya, Y., Abdul Jalil, A., & Zainal Abidin, N. H. (2022). Auditor judgment and decision-making in big data environment: a proposed research framework. *Accounting Research Journal*, 35(1), 55-70.
- Hashim, M. H. (2023). The adequacy of the rehabilitation external auditor's using analytical procedures in identifying and evaluating banking risks: a field study on a sample of auditing companies and offices in Iraq. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 8(2), 10.
- Heyrani, F., Banimahd, B., & Roudposhti, F. R. (2016). Investigation of the effect of auditors' professionalism levels on their judgment to resolve the conflict between auditor and management. *Procedia economics and finance*, 36, 177-188.
- Hosseini, S. A., Khalighi, S., & Behbahania, P. S. (2021). Accounting Information Quality, Investment Efficiency, and Auditor Specialization. *International Journal of Finance & Managerial Accounting*, 6(23), 1-13.
- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB). (2015). Forming an opinion and reporting on financial statements. International Standard on Auditing (ISA) 700 revised. New York, NY: IAASB.
- Jeutang, N. P., Kesse, K., & Payne, B. C. (2025). Political stability as a risk factor in global markets. *Finance Research Letters*, 73, 106658.
- Kamalgari, A., Garkaz, M., Matoufi, A., & Safari Gerayli, M. (2023). Developing the effectiveness of professional audit judgment based on the mindfulness of auditors. *Iranian Journal of Finance*, 7(1), 35-65.
- Khalil, S. (2025). Impact of the Lebanese multidimensional crisis on audit processes and resources: implications for going concern assessments. *Managerial Auditing Journal*. 40 (3), 278-302
- Khan, A. R., Hossain, D. M., & Siddiqui, J. (2011). Corporate ownership concentration and audit fees: The case of an emerging economy. *Advances in Accounting*, 27(1), 125-131.
- Kharuddin, K. A. M., Basioudis, I. G., & Al Farooque, O. (2021). Effects of the Big 4 national and city-level industry expertise on audit quality in the United Kingdom. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 43, 100398.
- Knechel, W. R., & Williams, D. (2023). The effect of client industry agglomerations on auditor industry specialization. *Journal of Accounting Research*, 61(5), 1771-1825.
- KPMG, (2024). **Addressing geopolitical risks with strategic foresight**, available at: <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmgsites/in/pdf/2024/10/addressing-geopolitical-risks-with-strategic-foresight.pdf.coredownload.inline.pdf>.
- Lannai, D. A.. (2024). Enhancing Audit Judgment: The Role of Auditor Experience in Moderating Task Complexity and Time Budget Pressure. *Seybold Report Journal*, 19(3), 101-114.

- Le, A. T., & Tran, T. P. (2021). Does geopolitical risk matter for corporate investment? Evidence from emerging countries in Asia. *Journal of Multinational Financial Management*, 62, 100703.
- Liu, L. L., Xie, X., Chang, Y. S., & Forgione, D. A. (2017). New clients, audit quality, and audit partner industry expertise: Evidence from Taiwan. *International Journal of Auditing*, 21(3), 288-303.
- Monique, A., & Harymawan, I. (2022). The Influence of Industrial Specialization Auditor on Audit Report Lag. *Journal of Accounting and Business Education*, 6(2), 10-21.
- Neisiani, A. B. (2019). The evaluation of auditor expertise on the relationship between the accounting information quality and investment efficiency. *specialty journal of accounting and economics*, 5(2-2019), 30-39.
- NguyenHuu, T., & Örsal, D. K. (2024). Geopolitical risks and financial stress in emerging economies. *The World Economy*, 47(1), 217-237.
- PWC, (2023). **PwC's Global Risk Survey 2023. Price water house Coopers**. Available at: <https://www.pwc.com/gx/en/issues/risk-regulation/global-risk-survey.html>.
- Sadaa, A. M., Ganesan, Y., & Ahmed, M. G. (2023). The effect of earnings quality and bank continuity: the moderating role of ownership structure and CSR. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 13(1), 366-386.
- Saputra, K. A. K., Juniariani, N. M. R., & Jayawarsa, A. K. (2019). Conflict of Interest dan Independensi Auditor pada Kantor Akuntan Publik di Bali. *InFestasi*, 15(1), 1-9.
- Setiawan, W. Y., & Iswari, T. I. (2016). The effects of job cognition and personality type on auditor judgment. *Jurnal siasat bisnis*, 20(1), 14-23.
- Sila, M., Subroto, B., Baridwan, Z., & Rahman, A. F. (2016). The effect of knowledge and experience on professional auditor's judgment: Study on state auditor in Indonesia. *International Journal of Management and Administrative Sciences (IJMAS)*, 3(10), 98-106.
- Ullah, M., Sohag, K., Khan, S., & Sohail, H. M. (2023). **Impact of Russia–Ukraine conflict on Russian financial market: Evidence from TVP-VAR and quantile-VAR analysis.**
- Verwey, I. G., & Asare, S. K. (2022). The joint effect of ethical idealism and trait skepticism on auditors' fraud detection. *Journal of Business Ethics*, 176(2), 381-395.
- Wang, X., Wang, M., & Wu, H. (2024). Geopolitical risk and corporate cash Holdings in China: Precautionary motive and agency problem perspectives. *International Review of Financial Analysis*, 93, 103235.
- Yaghoubi, M. (2024). Executive characteristics as moderators: Exploring the impact of geopolitical risk on capital structure decisions. *International Review of Financial Analysis*, 93, 103188.
- Zhang, Y., He, J., He, M., & Li, S. (2023). Geopolitical risk and stock market volatility: A global perspective. *Finance Research Letters*, 53, 103620.
- Zhou, L., Gozgor, G., Huang, M., & Lau, M. C. K. (2020). The impact of geopolitical risks on financial development: evidence from emerging markets. *Journal of Competitiveness*, 12(1), 93.
- Zhou, Y., Wang, D., & Zhengyi, N. (2025). How geopolitical tensions affects China's systemic financial risk contagion, *China Economic Review*, 102366.

Abstract

The study aimed to clarify the moderating role of the determinants of the quality of professional judgment of the auditor, represented by (the auditor's experience - academic and practical qualification - industrial specialization) on the relationship between geopolitical risks and the extent of the entity's continuity, by conducting an experimental study on a sample of auditors who provide financial statement audit services in large, medium and small audit firms in the Egyptian environment.

The study found a significant effect between geopolitical risks and the auditor's ability to assess the entity's sustainability. These risks create an unstable economic environment, making it more difficult for auditors to predict the entity's future sustainability. The study also demonstrated that the determinants of auditor quality of professional judgment, which include experience, academic and practical qualifications, and industrial specialization, significantly and statistically influence the relationship between geopolitical risks and the entity's sustainability assessment. The results indicated that the presence of an auditor with high experience, qualifications, and specialization contributes to the provision of more accurate and reliable audit reports, which enhances investor and stakeholder confidence in the entity's ability to continue despite geopolitical challenges. In addition, the study revealed significant differences between the control and experimental groups. The results indicated that large audit firms possessed greater experience, qualifications, and specialization than medium-sized and small audit firms, which positively impacted the accuracy and efficiency of auditors' assessments of the entity's continuity under the uncertainty resulting from geopolitical risks

Keywords: professional judgment of the auditor ؛ geopolitical risks ؛ continuity of the establishment